

## استقبل ه سفراء وتلقى اتصالاً من المستشار الالمانية

### السنيرة اطلع من موسى على نتائج القمة ورأس اجتماعين لقطاع الخولي والخصخصة

النواب الألماني ورئيس إحدى المجموعات البرلمانية الائتلافية الدكتور بيتر رامساور في حضور القائم بالأعمال الألماني هانس يورغ هابر. بعد اللقاء قال رامساور: "الهدف من زيارتي استطلاع سبل التعاون بين المجموعة الأوروبية وألمانيا تحديداً لمساعدة لبنان، ونقلت رسالة من المستشار الألمانية انجيلا ميركل الى الرئيس السنيرة اثنت فيها على صبر الرئيس السنيرة في هذه الظروف الصعبة. كما نقلت رسالة جوابية من الرئيس السنيرة الى المستشار ميركل". وتلقى الرئيس السنيرة اتصالاً هاتفياً من الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى اطلعه فيه على نتائج اعمال القمة العربية التي عقدت في دمشق، كما جرى استعراض للاوضاع السياسية الراهنة.

واجتمع الرئيس السنيرة مع وزير الاتصالات مروان حمادة في حضور الامين العام للمجلس الأعلى للخصخصة زياد حاويك ورئيس الهيئة الناظمة للاتصالات كمال شحادة وجرى عرض لمعمل عمل القطاع الخولي وخصخصته.

واستقبل الرئيس السنيرة بعد الظهر في السراي الكبير وفداً من جمعية المؤسسات المالية في لبنان برئاسة رئيس الجمعية انطوان ديب. وقال ديب بعد الاجتماع "ان هدف هذه الزيارة هو لتقديم الشكر الى الرئيس فؤاد السنيرة على اصدار التعميم رقم ١٢/٢٠٠٨، الموافق عليه من مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف الى جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات باعتماد الكفالات الصادرة عن المؤسسات المالية المدرجة على لائحة مصرف لبنان اسوة بالمصارف".

واضاف: "تناقشنا مع دولته بالمطالب التي لا تزال عالقة، راجين من دولته الاهتمام بها وبما ان بعضاً منها يتطلب تعديل بعض القوانين او اقرار قوانين جديدة تصدر عن مجلس النواب الكريم، نأمل ان ينتهي الوضع القائم ويجتمع مجلس النواب ليدرس هذه التعديلات والقوانين ويقرها". ورأس الرئيس السنيرة بعد الظهر في السراي اجتماعاً حضره وزير الطاقة بالوكالة محمد الصفدي، وزير المال جهاد ازغور، امين عام المجلس الاعلى للخصخصة زياد حاويك، رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وعدد من المستشارين وتركز البحث خلال الاجتماع حول خصخصة قطاع الكهرباء.

\* هل من مسعى لتحصين العلاقة بين المملكة وسوريا؟

■ بيان الامير سعود وجوابه كان واضحاً جداً بان تكون علاقتنا مع جميع الدول العربية على احسن حال".

والتقى الرئيس السنيرة سفير روسيا في لبنان سيرغي بوكين وعرض معه الاوضاع والمستجدات الراهنة.

بعد اللقاء قال السفير بوكين: "عبرت للرئيس السنيرة عن موقف روسيا من الازمة اللبنانية، وكررت مجدداً بان روسيا ترى ضرورة ملحة لحماية الاستقلال ووحدة أراضي لبنان من كل أنواع التدخلات الأجنبية بالشؤون اللبنانية، ونحن ضد أي تدخل خارجي في الشؤون اللبنانية، كما اننا على يقين راسخ ان هناك حاجة ملحة إلى إجراء الحوار اللبناني - اللبناني من اجل إيجاد حل وفاقى توافقي لكل المشاكل التي تعرقل انتخاب رئيس جمهورية جديد في لبنان".

وقال: "نحن كنا دائماً نعبّر عن قلقنا إزاء الأوضاع غير المستقرة في لبنان، ونجدد موقفنا ان هناك ضرورة وحاجة ملحة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان في أسرع ما يمكن على أساس التوافق الوطني اللبناني - اللبناني مما يسهل إعادة الاستقرار المتين إلى هذا البلد الصديق لنا". وأضاف: "هناك مبادرة لجامعة الدول العربية، وهي تتمتع بتأييد المجتمع الدولي وروسيا، وهذه المبادرة لا تزال قائمة وموجودة، ونتمنى على المسؤولين في جامعة الدول العربية وعلى امينها العام الاستمرار بذل جهود الوساطة على أساس هذه المبادرة السليمة من اجل إيجاد حل توافقي للازمة اللبنانية".

\*هل انتم مستمرون بالعمل لعقد مؤتمر سلام في موسكو؟

■ أثناء محادثائنا الأخيرة مع أصدقائنا في العالم العربي ومع إسرائيل والشركاء الأجانب تبين ان هذا الموضوع مطروح على بساط البحث، ونحن نتحاور حوله مع كافة الاطراف، والاقترح قائم ولكن لم يتبلور حتى الآن جدول الأعمال ولم يتحدد موعد اللقاء".

واستقبل الرئيس السنيرة سفير دولة الكويت في لبنان عبد العال القناعي وجرى عرض للعلاقات الثنائية والمستجدات الراهنة في ضوء انعقاد القمة العربية في دمشق.

واستقبل الرئيس السنيرة النائب في مجلس

استقبل رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيرة، في السراي امس، نائب وزير الخارجية الأميركية لمكافحة المخدرات ديفيد جونسون في حضور القائمة بالاعمال الأميركية في لبنان ميشال سيسون والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء اشرف ريفي وعدد من مساعدي المسؤول الاميركي ومستشارين.

وتناول البحث المساعي والجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لمكافحة المخدرات والمراحل التي قطعتها.

واستقبل الرئيس السنيرة سفير المملكة العربية السعودية في لبنان عبد العزيز خوجة الذي قال بعد اللقاء: "لا خوف على لبنان، فهو دائماً في خير، ونحن على ثقة كبيرة جداً برجال لبنان والسياسيين فيه بأنهم سيجلسون مع بعضهم البعض، كما انني على ثقة ان لبنان سيجتاز هذه المحنة في وقت قريب للغاية، وانا دائماً متفائل بالشعب اللبناني وبقيادته بان يجتمعوا سوياً مرة أخرى".

\* هل من مسعى جديد للمملكة بعد القمة؟  
■ ان المبادرة العربية هي الاساس، وهي ولدت اصلاً من القمة العربية، واعتقد ان الامين العام سيواصل جهوده الحثيثة لتنفيذها في اقرب وقت".

\* هل من امل في حل الازمة اللبنانية بعد القمة التي عقدت في دمشق؟  
■ طبعاً، بعد تطبيق المبادرة العربية والجميع متفقون على تنفيذها".

\* لماذا كان موقف وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قوياً تجاه سوريا؟  
■ كلامه كان توضيحاً للامور".

\* ولكن الفيصل تخوف من الوضع على لبنان اذا لم تنجح قمة دمشق؟

■ من الطبيعي انه اذا لم يتم تنفيذ المبادرة العربية فشيء طبيعي ان يبقى الانقسام مستمراً، واي انقسام في أي بلد في هذه الصورة هو غير صحي وغير مستحسن وفيه خطورة اكيدة، فيه خطورة امنية واقتصادية ومن كل النواحي، نحن نأمل ان يتم تنفيذ المبادرة العربية في اقرب وقت ممكن، ان يعود الامين العام، وان يجتمع مع الاصدقاء ويكونوا اكثر واقعية ويلتفتوا الى مصلحة بلدهم".

\* هل هناك موعد لعودة موسى الى بيروت؟  
■ هذا الامر ينسق بين الامين العام والقيادات اللبنانية".